

Distr.  
GENERAL

S/1996/1005  
4 December 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا، نص رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس المجلس الأعلى لأبخازيا، السيد تاماز ناداريشفيلي بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا (انظر المرفق).

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور بيتر شكايذري  
السفير، الممثل الدائم

## المرفق

رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام  
من رئيس المجلس الأعلى لأبخازيا

باسم سلطات جمهورية أبخازيا المتمتعة بالاستقلال الذاتي ومئات الآلاف من اللاجئين، الذين أُجبروا على مغادرة مسقط رأسهم، اسمحوا لي بأن أعرب عن عميق امتناني للأمم المتحدة ومجلس الأمن ولكم شخصياً، يا صاحب السعادة، لما بذلتموه من جهود دؤوبة ترمي إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة للنزاع في أبخازيا، جورجيا، وبوجه خاص، للموقف الصارم والواضح الذي اتخذته الأمم المتحدة تجاه الانتخابات البرلمانية غير القانونية التي أجرتها القيادة الانفصالية الراهنة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

فقبل النزاع المسلح، كان سكان جمهورية أبخازيا المتمتعة بالاستقلال الذاتي، التي تعد من الناحية التاريخية جزءاً لا يتجزأ من جورجيا، يتألفون من ٥٣٠ ٠٠٠ مواطن. وفي الوقت الحالي أُجبر ما يزيد على ٤٠٠ ٠٠٠ من السكان المحليين على تغيير مصيرهم.

وبعد أن اختارت القيادة الانفصالية الراهنة اتباع سياسة مناهضة لجورجيا تقوم أساساً على أيديولوجية زائفة، فإنها ما زالت تواصل مسارها السياسي المدمر، متجاهلة حقوق الإنسان لمئات الآلاف من المدنيين. وعلاوة على ذلك، تحدث أعمال إجرامية جديدة في المنطقة، بما في ذلك ما يسمى بالانتخابات البرلمانية في أبخازيا، التي تم تنظيمها دون حضور الأغلبية الساحقة من الناخبين المطرودين.

وقد أدان نحو ٢٤٠ ٠٠٠ من المشاركين في الاستفتاء العام، ممن يعيشون خارج أراضي أبخازيا، "الحملة الانتخابية" التي قامت بها القوات الانفصالية مدركين مرة أخرى، ضمن جملة أمور، سياسة الإبادة الجماعية والتطهير الإثني التي تتبعها تلك القوات.

وفي الوقت الراهن، لا يوجد حرب ولا سلام في أبخازيا. وفي ظل هذه الظروف نفذ صبر المشاركين في الاستفتاء العام. وبشكل هذا المناخ المتفجر تهديداً حقيقياً بموجة جديدة من تصعيد النزاع. ويطلب اللاجئون أن تتخذ الحكومة الجيورجية تدابير إلزامية وحاسمة للتعجيل بعملية عودتهم إلى أبخازيا.

وتعبيراً عن رغبة اللاجئين والمشردين، واستناداً إلى نتائج الاستفتاء العام، يناشد المجلس الأعلى لجمهورية أبخازيا المتمتعة بالاستقلال الذاتي الأمم المتحدة أن تتخذ التدابير اللازمة لتقييم الانتخابات البرلمانية في أبخازيا والإسهام في بدء عملية العودة المضمونة للاجئين إلى ديارهم الدائمة.

(توقيع) ت - ناداريشفيلي  
رئيس المجلس الأعلى لجمهورية أبخازيا  
المتمتعة بالاستقلال الذاتي

-----